

# شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 11 الشيخ عثمان

## الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال  
علما نافعا مع من كفر في الحياة وافسدا - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا انت ارفعوا رايات امتكم  
بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:31](#)

الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين واصلي واسلم على سيدي ومولاي محمد ابن عبد الله وعلى ال وصحابته اجمعين. اما  
بعد ما زلنا مع كتاب تدوين السنة النبوية للدكتور - [00:01:08](#)

محمد زهران رحمه الله تبارك وتعالى وصلنا بالكلام عن اه تدوين السنة في القرن الثاني ثالث وتكلمنا عن تدوين السنة في اهم كتابين  
في تلك الفترة وهما صحيح الامام اللي هو الجامع الصحيح المسند المختصر لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وايامه -  
[00:01:28](#)

وسننه وصحيح الامام مسلم اللي هو الجامع الصحيح. الجامع الصحيح المسند وهو صحيح الامام مسلم رحمهم الله تبارك وتعالى.  
ونستمر اليوم ان شاء الله تعالى في الكلام على اهم الكتب او كتب السنة - [00:01:58](#)

التي صنف في تلك الفترة. اي اه في القرنين الثاني والثالث. وقبل هذا هناك اه مقارنة مختصرة اه عبارة عن نقاط بين الصحيحين.  
يعني مميزات الكتاب مميزات صحيح الامام بخاري ومميزات صحيح الامام مسلم رحمهم الله تبارك وتعالى. اولاه - [00:02:18](#)

عدد الاحاديث غير المكررة التي في مسلم اكثر من عدد الاحاديث التي في البخاري. من حيث عدد الاحاديث آآ البخاري رحمه الله  
تعالى اشترط اللقيا ولم يكتفي بالمعاصرة بالنسبة لمن يروي عنهم او من يروي عن بعضهم عن بعض الرواة بشكل عام يشترط في كل  
راوي ان يكون التقى الراوي - [00:02:48](#)

الاخر ولا يكتفي بالمعاصرة مسلم يكتفي بالمعاصرة وهذه المسألة يعني آآ كثر الخلاف فيها ومفهومها وقد شرحناها لكن نعيدها على  
السريع فقط الامام البخاري رحمه الله تعالى اذا روى عن رجل عن رجل عاصره لكنه لم يثبت لقاءه به. مثل انت تروي عن شخص في  
المغرب - [00:03:18](#)

عربي. انت عاصرته وعائشة الان الشيخ محمد ابو خبزة حفظه الله تعالى. هو عايش الان في المغرب وانت عايش هنا. اللقاء ممكن  
ممكن ممكن هو يزور الكويت ممكن انت تزور المغرب ممكن تلتقيهم في الحج ممكن تلتقيان في المدينة ممكن تلتقي القيام في اي  
بلد هذا امر وارد فالمعاصرة - [00:03:43](#)

اللقاء فيها وارد وممكن وما في شيء يمنع لقياك به. فهذا تسمى معاصرة. البخاري لا يقبل هذا الحديث. لو حدثت انت عند الشيخ يقول  
البخاري متى رأيت؟ متى جلست معه؟ متى سمعته - [00:04:03](#)

اثبت لي انك التقيت معه مرة واحدة. فيشترط اللقية ولا يكتفي بمجرد المعاصرة. بينما الامام مسلم يكتفي طالما انه عاصره وهو غير  
معروف بالتدليس ما المانع ان يكون سمع منه روى عنه ما في اي مانع عنه - [00:04:19](#)

من هذا هذه مسألة خلافية بين الشيخين بين البخاري ومسلم رحمه الله تبارك وتعالى ولا شك ان شرط البخاري واحوط ولذلك جاءت

بعض الاحاديث في مسلم آآ تعاصر ولم يلتقيا. وكان انقطاع - [00:04:39](#)

في الحديث ولذا وهي النقطة الثانية ان الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري التي انتقدها بعض اهل العلم كالدار قطني والغساني وغيرهما انتقدوا بعض الاحاديث صحيح البخاري قريبا من ثمانين حديثا. بينما الاحاديث المنتقدة في صحيح مسلم - [00:04:59](#) قاربت المئة ثمان وتسعون حديثا فالاحاديث منتقدة في مسلم اكثر من الاحاديث المنتقدة في البخاري. الامر الثاني البخاري رحمه

الله روى عن رجال ومسلم روعي رجال مثال الزهري مالك آآ الاوزاعي الثوري سفيان بن - [00:05:19](#)

هؤلاء يسمون رواية مشتركون. روى عنهم البخاري وروى عنهم مسلم. هناك رواية فقط للبخاري وبعدهم وهناك رواية فقط يعني اقصد

يعني فقط البخاري لم يروي عنه مسلم ورواية عنهم مسلم لم يرو عنهم البخاري سواء من شيوخه او شيوخ شيوخه - [00:05:43](#)

فالذين انفرد البخاري بهم اربع مئة وثلاثة وخمسين راوي خمس وثلاثون واربع مئة راوي تكلم اهل العلم بثمانين راوي من الذين فرد بهم البخاري. تكلم اهل العلم في ثمانين من فرد به البخاري بينما مسلم انفرد بعشرين وستمئة راوي يعني اكثر. والمتكلم فيهم في

صحيح مسلم مئة وستين راوي - [00:06:03](#)

تون ومئة يعني ضعف الذين في البخاري ليس بالضرورة انه تكلم بهم اهل العلم ان يكونوا ضعفاء لا لكن القصد انه تكلم فيهم بعض

اهل العلم. الاحاديث المنتقدة في البخاري قلنا ثمانين. الاستنباطات الفقهية في - [00:06:33](#)

هذي كثيرة جدا بل البخاري يعني صحيح البخاري قام على الاستنباطات الفقهية كثيرة جدا وهي آآ تراجم الابواب التعليقات للامام

البخاري كثيرة جدا بينما مسلم ليس فيه شيء من الاستنباطات الفقهية. مجرد سرد احاديث مجردة. ليس هناك اي

استنباطات فقهية او - [00:06:53](#)

تعليقات فقط ترتيب فقهي دقيق لكنه لم يتكلم عن الفقه ابا الامام مسلم بين البخاري تكلم في الفقه المعلقة في صحيح البخاري

كثيرة جدا حتى بلغت الف وثلاث مئة معلق او قريب من ذلك بينما المعلقة في صحيح - [00:07:13](#)

مسلم قليلة جدا قيل اثنا عشر معلق الى اربعة عشر فقط. الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري وصحيح مسلم. البخاري الله تعالى

يروى بالمعنى. يعني اه يتساهل في هذه القضية. عنده التساهل في الرواية بمعنى ليس كثيرا لكن المهم انه يرى هذا - [00:07:33](#)

الامر يرى جواز الرواية بالمعنى بينما مسلم لا لا يروي الا باللفظ. ولذلك بعض اهل العلم الذين يرون احاديث في يخذون اه رواية

مسلم. اه الجمع بين الصحيحين كعمدة الاحكام او غيره. اه - [00:07:53](#)

عندما يروون الاحاديث او المرجان يقدمون رواية مسلم. لان مسلم آآ رحمه الله تعالى حريص انه لا يروي الا باللفظ بينما البخاري قد

يتساهل ويروي بالمعنى. الصنعة الحديثية في مسلم ظاهرة جدا يركز على قضية الحديث بينما البخاري - [00:08:13](#)

الصنعة الفقهية تظهر في صحيح البخاري يعني المسلم صنع الفقهية قلنا لا يركز عليها لا يهتم بها وانما يهتم بالصلاة الحديثية. بينما البخاري يهتم الفقه هي في صنع حديثية لكن ليس كمسلم. ليس اهتمام الصلاة الحديثية كمسلم. ولذا يعني البخاري لا يفرق مثلا بين

حدثنا واخبرنا - [00:08:33](#)

وجهة نظري يرى انه واحد مسلم دقيق جدا هذا قال حدثنا وهذا قال اخبرنا. ويفرق بينهما بينما البخاري لا يفرق بينهما يرى انهما

واحد البخاري يقطع الحديث يعني تجد الحديث في صحيح البخاري يذكره في اكثر من مكان ويقطعه يأخذ جزءا من الحديث هنا

جزءا من الحديث - [00:08:56](#)

هنا بحسب ما يتناسب مع المسألة الفقهية التي يريد ان يطرحها الامام البخاري. بينما مسلم نادر ان يقطع لا يقطع الحديث اصلا. وانما

يذكر كله في مكان واحد لكن قد يعيده في مكان اخر مسلم. لحاجة اه الحديث انه يذكر هناك. لكن تقطيع الحديث لا يقطع. والبخاري

- [00:09:16](#)

يقطع الاحاديث. اه صحيح البخاري ليس فيه مقدمة. صحيح البخاري ليس فيه مقدمة حديث سرد اول بسم الله الرحمن الرحيم

مباشرة ما في اي مقدمة مسلم في مقدمة حافلة جعلها في مقدمة صحيحه - [00:09:36](#)

البخاري يفرق طرق الحديث يعني يذكر الحديث هنا ثم يعيد ذكره في مكان اخر ثم يعيد ذكره في مكان اخر يفرق مسلم يذكر كل

الاحاديث في مكانه واحد غير التقطيع هذا. هذا سرد الحديث في اكثر من مكان. غير تقطيع الحديث. انه يأخذ جزءا من الحديث هنا وجزءا من - [00:09:56](#)

الحديث هنا حتى سرد الحديث يسر جميع الطرق في مكان واحد وهو اسهل من ناحية جمع الطرق لكن البخاري اسهل من ناحية الاستدلال الفقهي في الاحاديث. المتابعات والشواهد في صحيح البخاري قليل - [00:10:16](#)  
بينما مسلم يكثر من المتابعات والشواهد ليتقوى بها الحديث. بينما البخاري لا يهتم كثيرا بالمشاهدات والمتابعات والشواهد لا يهتم بها كثيرا الامام البخاري رحمه الله تعالى يكتفي بصحة الحديث الذي نقله. رحمه الله تبارك وتعالى - [00:10:36](#)  
هذي تقريبا اهم الفروق بين صحيح البخاري وصحيح مسلم طبعا بعض الناس يرى ان طريقة البخاري احسن اخرون يرون طريقة مسلم احسن لكن في الجملة من حيث صحة الاحاديث البخاري مقدم. البخاري - [00:10:54](#)  
المقدم ولذا قال بعض اهل العلم يقول تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي دين نقدمه فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلمون يعني من حيث الصحة البخاري من حيث الترتيب وهذا مسلم. فكل واحد من الكتابين له شيء امتاز به. بعد ذلك - [00:11:14](#)

نبدأ بالكلام عن باقي الكتب الستة. وقلنا الكتب الستة هي صحيح البخاري وصحيح مسلم ثم سنن ابي داود سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن وبعضهم يرى ان الترمذي لا يسمى سننا وانما يقال جامع الترمذي وهو الاقرب. انه جامع لانه جرى في - [00:11:41](#)  
طريقة البخاري في آ ذكر جميع الابواب. يقول العراقي عن السنن الاربعة يقول وكلهم من رسول الله مشربه من مورد طيب صافي الورد هني منهم امام نسا احمد الثقة الجوال في طلب الاثار والسنن اعظم به من تقي قانت ورع - [00:12:01](#)  
امام صدق على الاخبار مؤتمن كتابه السنن المشهور ان له في القلب وقعا على ما صح من سنن وكم له من تصانيف زكت وسمت اتي بها باختراع مبدع حسن. وهكذا الامام العراقي - [00:12:31](#)

الله تعالى في كل كتاب من كتب السنن آ بين يعني ميزته من اراد الرجوع الى كلام العراقي رحمه الله تعالى في الالفية الفية وقد درسناها الفية العراقي يجد يعني كلام العراقي عن كتاب يتكلم عن البخاري يتكلم عن المسلم يتكلم عن - [00:12:51](#)  
ابي داوود عن الترمذي وهذا مثال عن ما قاله العراقي رحمه الله تعالى في سنن النسائي هذا تشجيع لكم ترجعون اليها وتقرأونها مرة ثانية في ما قاله عن السنن بشكل عام. اه هذه السنن الاربعة اهمها او اقواها - [00:13:11](#)  
واحسنها عند اهل العلم سنن ابي داوود. سنن ابي داوود هي اقوى او ثالث كتاب بعد الصحيحين. سنن ابي داوود لسليمان ابن الاشعث الازدي وتوفي في القرن الثالث سنة خمس وسبعين - [00:13:31](#)

مئتين ورحل في طلب العلم كغيره رحمه الله تعالى الى مصر والحجاز والشام والبصرة والكوفة وخرسان والري وهارات وغيرها من البلاد في طلب العلم. واهم شيوخه احمد بن حنبل ويحيى بن - [00:13:51](#)  
بن قتيبة بن سعيد وعبدالله بن مسلمة القعني وغيرهم. وتلمذ عليه الترمذي ابو عيسى الترمذي والنسائي احمد بن شعيب النسائي وشرفه احمد فروى عنه اه صار يعني اه روى عن احمد واحمد روى عنه وانما احمد روى عنه اكراما له. اراد ان يكرمه قد تكون شيخا لي - [00:14:11](#)

حتى تكون شيخا لي يعني حضر عنده درس وسمع منه صار ابو داوود شيخا لاحمد رحمه الله الجميع قال الهروي عنه كان احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم الحرب الين لابي داود - [00:14:41](#)  
الحديث كما اولينا لداوود الحديد. وعلى كل حال نحن نتكلم عن السنن لابي داوود رحمه الله تعالى قال ابو داوود عن سننه كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مئة الف حديث. انتخب منها هذا الكتاب. اذا هذا - [00:15:04](#)  
منتخب من خمس مئة الف حديث يعني من نصف مليون. انتقل منه هذه الاحاديث وعدد احاديث السنن ثمانمئة واربعة الاف اربعة الاف وثمان مئة حديث هي مجموع احاديث سنن ابي داوود رحمه الله تبارك وتعالى - [00:15:24](#)  
اما شرطه في السنن فقال ذكرت الصحيحة وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وهن شديد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. يعني

هذه الجملة من ابي داوود رحمه الله تعالى ايضا شغلت الناس - [00:15:44](#)

ماذا يريد ابو داوود بهذا الكلام؟ يقول ذكرت فيه اي في هذا الكتاب الصحيح وما يشبهه ويقاربه. وما كان فيه ضعف شديد بينته والذي فيه وهن شديد ضعف شديد بينته. وما لم اقل فيه شيئا فهو صالح. فهو صالح. من هنا - [00:16:08](#)

بعض اهل العلم قال كل حديث في سنن ابي داوود او احاديث ابي داوود تنقسم الى ثلاثة اقسام احاديث نص ابو داوود على صحتها قال هذا حديث صحيح هذا قسم قسم بين ابو داوود ضعفه قال وهذا - [00:16:34](#)

الا يثبت هذا ضعيف هذا منقطع هذا كذا نص على ضعفه. قسم ما تكلم عليه بس وضعه في السنن لا قال صحيح ولا قال ضعيف سكت عنه ابو داوود قال ما كان فيه وهن شديد بينت وما لم اقل فيه شيئا فهو صالح. ما مراد ابي داوود فهو صالح - [00:16:54](#) الذي سكت عنه هدى ولذلك اختلف اهل العلم في سكوت ابي داوود ماذا يعني سكوت ابي داوود هل سكوته تصحيح؟ او تحسين؟ او قبول او عدم قبول؟ سكت ابو داوود. طبعاً - [00:17:20](#)

بخاري ومسلم رحمه الله تبارك وتعالى قاله كل ما في الكتاب صحيح نص ولذلك سماه البخاري الجامع الصحيح المسند المختصر. ومسلم قال الجامع الصحيح المسند. اذا البخاري نص على جميع احاديث صحيحة ومسلم نص على جميع ابو داوود لا. ولو اراد ابو داوود ان يجمع الصحيح فقط ما عجز - [00:17:38](#)

لكنه ما اراد كل شيخ له طريقة. فطريقة ابي داوود انه لا يجمع كل الصحيح. ولذلك احيانا احاديث يذكرها هو يظعفها الله تبارك وتعالى. اذا طريقة ابي داوود رحمه الله تعالى يقول الصحيح انص عليه - [00:18:06](#)

ضعيف جدا انص عليه. وما سكت عنه فهو صالح. ولذا اختلف اهل العلم يقول وسكت عليه ابو داوود سكت عليه ابو داوود سكت عليه ابو داوود. فبعضهم يأخذها سكت يعني صححه. لانه قال صالح - [00:18:27](#)

وما سكتت عنه فهو صالح. نوقش هذا الكلام. هل ابو داوود يقصد هذا؟ هل يقصد انه صالح للاحتجاج او صالح للاستشهاد خاصة ان ابا داوود رحمه الله قال ما فيه وهن شديد - [00:18:47](#)

بينت مفهومها هذا المنطوق ايش المفهوم؟ اذا كان الوهن غير شديد ايش؟ لا يبينه اذا اهل العلم توقفوا عند كلام ابي داوود رحمه الله تبارك وتعالى. قال النووي في سنن ابي داوود احاديث ظاهرة الضعف لم يبينها. مع انه متفق على ضعفها - [00:19:07](#)

مشكلة هذي مع انه قال ما كان فيه وان نشدد ايش؟ بينته يقول في احاديث يقول النووي متفق على ضعفها ولم يبينها اي الامام ابو داوود رحمه الله تبارك وتعالى - [00:19:37](#)

ثم قال النووي والحق ان ما وجدناه في سننه مما لم يبينه ولم ينص على صحته او حسنه احد ممن يعتمد فهو حسن الان النووي يقول كل حديث لم يتكلم عليه ابو داوود ولم يتكلم عليه احد من اهل العلم بتضعيفه فهو حسن مقبول صالح - [00:19:54](#)

وان نص على ضعفه من يعتمد او رأى العارف في سنده ما يقتضي الضعف ولا جابر حكم بضعفه ولا يلتفت الى سكوت ابي داود. يعني نوي كلامه معقول جدا. ايش يقول النووي؟ رحمه الله تعالى. الامام النووي - [00:20:20](#)

يقول سنن ابي داود الذي صححه نحن في المسكوت عنهم. يقول الامام النووي الغريب اننا نجد احاديث ضعيفة سكت عليها ابو داوود بل احيانا نجد ضعيفة جدا. وسكت عليها ابو داوود فما العمل؟ يقول النووي رحمه الله تعالى ينظر هذا الذي - [00:20:40](#)

سكت عليه ابو داود هل هناك من اهل العلم من ضعفه اذا كان هناك من اهل العلم من ضعفه فلنحكم عليه بالضعف ونقول آلم ينتبه له ابو داود نسيه اي اي نعتذر له لكن مو ما تقبل الحديث - [00:21:06](#)

لانه ضعفه بعض اهل العلم. او ان كنا نحن من اهل العلم يقول الامام النووي ونظرنا في السند وجدنا فيه ضعفا حكم عليه بالظعف. اما اذا وجدنا حديثا في سنن ابي داوود. لم يحكم عليه احد من اهل العلم بالظعف. ولا صححه ابو - [00:21:21](#)

ابو داود ولا ضعفه ونظرنا في سنده فلم نجد شيئا فالاصل انه حسن. وهذا الكلام مقبول. من الامام النووي رحمه الله الفلكة ان تقول مثلا في حديث عندما تبحث فيه ولا تجد من صحى ولا من ضعفه وابو داوود سكت عنه لك ان - [00:21:41](#)

تقول وسكت عنه ابو داوود وظاهره انه صالح. كما قال ابو داوود رحمه الله تبارك وتعالى. وقال الذهبي رحمه الله تعالى ما ضعف

اسناده لنقص حفظ راويه فمثل هذا يمشيه ابو داود - [00:22:01](#)

ويسكت عنه غالبا ثم يليه ما كان الضعف من جهة راويه فهذا لا يسكت عنه. بل غالبا وقد يسكت عنه بحسب شهرته ونكارتة. هذه هي القضية اذا ابو داود رحمه الله تعالى في سكوته يعني احيانا يسكت عنه لان ضعفه ظاهر - [00:22:21](#)

يقول ما يحتاج بينه ما يحتاج ابينه. مثل يمر على حديث مثلا فيه رجل مثلا متفق على ضعفه حسن بن عمارة مثلا او يمر على حديث فيه ابن لهيعة او حديث فيه ليث بن ابي سليم - [00:22:51](#)

او حديث فيه عبيد الله العمري عبدالله العمري عفوا او حديث فيه آء مثلا عبد الرحمن بن انعم الافريقي او غيرهم ممن اشتهر بالضعف. فيقول الذهبي احيانا ابو داد لا يبين هذا لانه ايش - [00:23:11](#)

معروف ما احتاج بينه. يعني يقول انا كانه يقول انا ابين الذي قد يغيب على بعض الناس. لكن من يغيب عنه ان ليث بن ابي سليم فيه ضعف. من يغيب عنه ان آء - [00:23:32](#)

حجاج بن ارطاة فيه ضعف من يغيب عنه هذا؟ يقول هذا مشهور. حسن بن عمارة مشهور مثلا. فيسكت احيانا عن المشهورين سواء مشهور بالثقة ومشهور بالضعف انه مشهور بالضعف فيسكت عنه ابو داود. او يكون ابو داود رحمه الله تعالى قد نبه على هذا في مكان اخر ان يكون - [00:23:49](#)

في اول الكتاب لان الاحاديث تتكلم انت عن اه اربعة الاف وثمان مئة حديث فيكون في كتاب الطهارة مثلا وكتاب الصلاة مر هذا الرجل هناك في رواية عنه وقال فلان ضعيف. ثم عاد هذا الرجل في كتاب الحج او في كتاب - [00:24:09](#)

الطلاق او في كتاب الايلاء او في كتاب السنة. المهم في كتب متأخرة. فهناك ابو داود لا لا يذكر عنه لا يتكلم فيه. ليش؟ لانه تكلم عليه سابقا المفروض انك تدري تكلمت عليه ما يصير اعيد الكلام. ولا مو واظح؟ اذا الحالة الاولى ان يكون ضعفه - [00:24:26](#)

ظاهرا كل من يعرفه فيسكت عنه ابو داود. وحيانا يسكت عنه ابو داود رحمه الله تعالى لانه ذكر في مكان اخر وحيانا يسكت عنه ابو داود غفلة انسى ما انتبه له ببني يتكلم عنه ونسوا وتعدوا دش في الحديث الثاني ونسي ان يتكلم عليه هذا ايضا وارد -

[00:24:46](#)

اذا الصحيح انه لا يعتمد سكوت ابي داود الا كما قال النووي. رحمه الله تعالى. اننا ما وجدنا احدا من اهل العلم ضعف يعني لا لا لا يجوز لنا مثلا يأتينا حديث مثلا ضعفه مثلا ابن كثير او ضعفه ابن معين او ضعفه من المتقدمين - [00:25:13](#)

مثلا مسلم او ضعفه ابن ابي شيبة المهم احد المتقدمين ضعفه. ابن كثير طبعا متأخر. ضعفه احد المتقدمين. وابو داود سكت عنه. ما يصير هذا الحديث وان ضعفه النسائي الا ان ابا داود قواه بانه سكت عنه. لا - [00:25:33](#)

هنا لا لا يعارض هذا بهذا لان ابا داود قال انا اتكلم عن الذي فيه ضعف ايش؟ شديد. اذا لا ابينه فسكوته ليس بحجة لا يعارض. لكن اذا ما وجدنا احدا من اهل ان يتكلم عليه. ونظرنا في اسناده فلم نجد فيه شيئا فيعتمد سكوت ابي داود - [00:25:51](#)

طيب اذا قلنا سكوت ابي داود اما ان يكون ايش؟ الضعف ظاهر فلذلك سكت عنه يعني مثل ما يقولون ما يحتاج نعلمهم واضح المسألة واضحة كلكم تعرفونها فوتها. الامام ابو داود او ان يكون ذكره في مكان اخر او يكون - [00:26:11](#)

عنه او يكون ضعفه ليس بشديد لان الامام ابا داود رحمه الله تعالى قال وما كان ضعفه شديدا. بينته فاذا كان الضعف غير شديد. قد لا يبين ويسكت عنه رحمه الله تعالى. نعم. فلذلك قلنا الصحيح انه لا يعتمد سكوت ابي داود الا - [00:26:31](#)

اذا لم نجد احدا تكلم فيه ولا وجدنا شيئا في السند فهنا آء على قول ابي داود يبقى قضية مهمة وهي ما معنى قول ابي داود صالح ابو داود رحمه الله ما قال وما سكت عنه فهو صحيح. او حسن وانما قال اتى بكلمة ثانية اتى بكلمة ايش؟ صالح - [00:26:57](#)

فماذا يريد بصالح؟ هل صالح للاحتجاج فيكون مقبولا حسنا او صحيحا؟ او يكون للاعتبار وهذا مر بين الاعتبار صالح للاعتبار اي ينظر فيه. هل هناك ما يقويه؟ حديث اخر يقويه؟ يتقوى به. يعني ليس فيه كذاب ولا - [00:27:20](#)

ولا متهم فيكون صالحا للاعتبار. فما معنى كلمة صالح اصلا عند ابي داود؟ ماذا يريد ابو داود بكلمة صالح على كل حال هذا فقط للتنبيه على سنن ابي داود رحمه الله تبارك وتعالى. اما قيمة الكتاب فقال الخطابي - [00:27:43](#)

رحمه الله تعالى كتاب السنن لابي داوود كتاب شريف. لم يصنف في علم الدين كتاب مثله. وقد رزق قول من كافة الناس فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم. وقال النووي - [00:28:03](#)

عن سنن ابي داود ينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن بسنن ابي داود وبمعرفة التامة فان اعظم احاديثه يحتج بها مع سهولة تناوله وتلخيص احاديثه وبراعة مصنفه واعتناؤه بتهذيبه وقال ابن القيم عن سنن ابي داود كتاب السنن من الاسلام بالموضع الذي خصه الله به بحيث صار حكما - [00:28:23](#)

بين اهل الاسلام مفسلا في موارد النزاع والخصام فاليه يتحاكم المنصفون فانه جمع شمل احاديث الاحكام ورتبها احسن ترتيب ونظمها احسن نظام مع انتقائها احسن الانتقاء وطرحه منها احاديث المجروحين - [00:28:53](#)

والضعفاء. اذا الكتاب له قيمة علمية كبيرة عند اهل العلم. وينبغي لطالب العلم ان يهتم بهذا الكتاب بعد طبعا من حيث الشروح شروح سنن ابي داود طبعا معالم السنن الخطابي وتهذيبه - [00:29:13](#)

ابن القيم هذا من افضل ما جمع علق عليه على سنن ابي داود وهناك بذل مجهود في حل اه ابي داود للسفر المهوري الهندي وايضا كتاب طيب جدا بذل مجهود في حل سنن ابي داود ايضا ممتاز - [00:29:37](#)

جدا ويمكن الاستفادة منه وعون المعبود كذلك للعظيم ابادي ايضا ممتاز حول المعبود في شرح سنن ابي داود تاب طيب جدا وينبغي الاعتناء به على كل حال. آآ بعد سنن ابي داود تكلم عن سنن الترمذي - [00:29:57](#)

الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ابو عيسى السلمي. ابو عيسى السلمي وهو من العرب كما قلنا الترمذي هو مسلم عشيري هو مسلم واحمد هؤلاء من العرب والبخاري والنسائي وابن ماجة وابو داوود من الاعاجم وهذا الدين سبحانه الله الله - [00:30:17](#)

سبحانه وتعالى جعل يعني حفظه لهؤلاء العلماء الابرار رحمهم الله تبارك وتعالى بغض النظر عن انتماؤه فحفظ الله لنا بهم هذا الدين العظيم. ايضا محمد بن عيسى الترمذي رحل في طلب العلم كثيرا - [00:30:47](#)

وآآ ذكروا عنه قصة او ذكره عن نفسه قال كنت في طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته وانا اظن ان الجزئين معي فحدثني اربعين حديثا ثم قال هات فاعدت - [00:31:07](#)

عليه فما اخطأت بحرف. يعني الترمذي رحمه الله تعالى يعني لقي شيخا من حفاظ الحديث. فقال له حدثني وانا قد رويت عنك جزئين يعني آآ نقلته عن تلاميذك عنك. آآ وانا الان اريد ان اسمع منك - [00:31:27](#)

فالمهم فقال لي اقرأ فقرأت عليه قال ارني الجزئين فظننت انها معي ذبحت ما وجدتها قال انت عليه قلت له لا ما اكذب عليك وانا احفظها فسألني عن بعضه فاجبته - [00:31:47](#)

فقال نعم انت جلست تحفظها لكن لست من حفاظ الحديث. قال حدثني الان والان احفظ يقول فحدثني باربعين حديثا بالاسناد فلما تقال ارويها اعدتها فاعدتها عليه اربعين حديث في الاسانيد نفس اللحظة. يقول فاعدتها عليه. قال تستحق ذلك. فقبل مني رحمه الله تبارك وتعالى. يقول ما اخطأت - [00:32:09](#)

حرف فاعدتها عليه ما اخطأت بحرف. الحين واحد يعطيني رقم تليفون حافظه او يقول له اسمه ثلاثي نحط جده ابوه وابوه وولده ونعفت الامة. بينما هؤلاء الحفاظ رحمهم الله تبارك وتعالى قد هياهم - [00:32:37](#)

الله تبارك وتعالى هذه المكانة. من شيوخه البخاري وهو اخص شيوخه وبه الترمذي عن الامام البخاري رحمه الله تعالى واسحاق بن رهوي قتيبة ابن سعيد وغيرهم. وثناء العلماء عليه قال السمعاني - [00:32:57](#)

عن الامام الترمذي قال امام عصره بلا منازعة. احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث. قال ابن كثير احد ائمة هذا الشأن في زمانه. احد ائمة هذا الشأن في زمانه. والترمذي - [00:33:17](#)

اه عمي في اخر عمره صار اعمى في اخر عمره وتوفي سنة تسع وسبعين ومئتين سنة تسعة وسبعين ومئتين توفي الامام الترمذي رحمه الله تعالى. في ترميذي اخر حتى لا يشكي عن الناس في بعض - [00:33:37](#)

اسماء الحكيم الترمذي الحكيم الترمذي بعض الناس وخاصة اهل الباطل لما يأتون يستدلون بحديث يقول وهذا اخرجه الترمذي تقول له اين اين اخرجه الترمذي؟ يقول في كتاب الولاية قال اه هذا ليس ابو عيسى الترمذي. هذا الحكيم الترمذي قال نعم قلنا هذا صوفي محترق - [00:33:54](#)

اه صوفي محترق ليس من اهل السنة. فنفرق بين الحكيم الترمذي وبين ابي عيسى الترمذي. محمد بن عيسى بن سورة الترمذي غير الحكيم حكيم التلميذ حكيم الترمذي عنده بالتصوف يعني اشياء يعني كثيرة جدا وانحرافات فهذا لا لا يعتد بحديثه - [00:34:14](#) واما ابو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة فهو امام من ائمة اهل السنة. يقولون ان كتاب الترمذي السنن اشتمل على علوم كثيرة حتى ان بعض اهل العلم يفضله على صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:34:34](#)

من حيث الفائدة يقول العلوم التي اشتمل عليها جامع الترمذي قلنا اختلفوا هل جامع او سنن؟ يقال له يقول اول شيء صنف الحديث عن الابواب ثاني شيء فيه من الفقه الشيء الكثير. ينه على المسائل الفقهية. علل الحديث يبين علل الاحاديث. يبين الصحيح من من السقيم - [00:34:50](#)

هذا حديث صحيح هذا حديث ضعيف يبين رحمه الله تعالى. يبين الاسماء والكنى اذا جاءت كنية يقول هذا فلان. واذا جاء اسمي يقول هذا فلان ابن فلان يبينه والتجريح بيان هذا تكلم فيه فلان وهذا تكلم فيه فلان وهكذا. تعداد من روى يعني بعد ما يخلص من الحديث يقول وهذا الحديث وآ - [00:35:12](#)

آآ فيه ايضا عن ابن عمر وعن آآ آآ عائشة وعن حذيفة بن اسيد وهكذا يذكر ايضا من اه روى هذا الحديث من الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يبين اذا جاء حديث يقول هذا ادرك او لم يدرك يعني ادرك النبي صلى الله عليه وسلم المهم - [00:35:32](#) انه فيه من العلوم الشيء الكثير ولذلك كثير من اهل العلم يحبون ان يبدأ طالب العلم بسنن الترمذي او جامع الترمذي في الدراسة والقراءة شرط الترمذي رحمه الله تعالى قال ما اخرجت في كتابي الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء. اذا اهتم بقضية - [00:35:52](#) الفقه في كتابه سيأتينا النسائي كمثال اهتم بالجانب الحديثي مثل مسلم. الترمذي تلميذ البخاري فاهتم بالجانب الفقهي البخاري يقول ما اخرجت من كتابه الا حديث قد عمل به بعض الفقهاء. طبعا صح او لم يصح هذا موضوع اخر لان الترمذي لم يشترط الصحة - [00:36:12](#)

لم يشترط الصحة في الاحاديث التي يريدونها في جامعهم. من شروحه عرضة الاحوزي لابن العربي من اجمل الشروح والنفح الشذي لابن سيد الناس كذلك والعرف الشديد البلقيني وخاتمتها تحفة الاحوزي المبارك فوري وهو اجمعها. اجمع هذه الشروح تحفة الاحوزي للمبارك - [00:36:32](#)

من اجملها حقيقة. ثناء العلماء عليه قال ابن الاثير عن سنن الترمذي قال احسن الكتب. واكثر فائدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال - [00:37:02](#)

وتبيين انواع الحديث من الحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي اخره كتاب العلل. يقول الكتاب يعني تطلع منه بفائدة عظيمة جدا لاشتمالها على كل هذه العلوم اه بقيت قضية مهمة جدا عند الترمذي وهي مثل ابي داود رحمه الله تعالى اللي عنده قضية وما سكت عنه فهو - [00:37:22](#)

صالح الترمذي ايضا عنده واحدة وهي قضية حسن وصحيح. حسن صحيح. فيقول الترمذي هذا حديث حسن صحيح. ماذا تريد بحسن صحيح لم يعلم توفي وما قال ماذا يريد بحزن صحيح. انا اقولها دائما يذكرني بيت - [00:37:48](#)

يقول انا ملة جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم. يعني قالها هذا حديث حسن صحيح تفهما مثل ما تبون. ترك الناس. فاختلف الناس كثيرا صفت كتيبات. وآآ فصل ابواب - [00:38:11](#)

وابحات في قضية ماذا يريد الترمذي من قوله حسن صحيح لان كثيرا ما يرددها في سننه كلمة حديث حسن صحيح واحيانا يقول حسن غريب هل صحيح غريب؟ يعني هذا التكرار هذا تكرار اكثر من كلمة في الحديث شغلت الناس - [00:38:31](#)

تري ماذا يريد التلميذ؟ مع ان هناك من قالها قبل الترمذي قال ابن مهدي عبد الرحمن المهدي قال قالوا ايضا احمد بن حنبل قالها لكن

مرة مرتين الترمذي ملأ بها جامعه يعني ما يمر خمس احاديث الا تمر عليك حسن صحيح او حسن - [00:38:53](#)  
غريب او صحيح غريب او غريب صحيح تمر عليك. فكثيرة جدا وذاك اشتغل اهل العلم وطلبة العلم ماذا يريد الترمذي بقوله حسن صحيح. فمن قائل ان الترمذي يريد بقوله حسن صحيح - [00:39:13](#)

اي حسن المعنى صحيح المبنى حسن المعنى صحيح المبلغ. حسن يعني كلام جميل. كلام جميل والحديث. صحيح. الكلام جميل والحديث صحيح حسن يعني من حيث معناه صحيح من حيث مبناه. الدراسة الحديثية. فهذا مراد الترمذي حسن صحيح. وقال بعضهم - [00:39:33](#)

حسن صحيح يريد حسن من طريق صحيح من طريق اخر. فيكون الحديث له اكثر من طريق. في طريق الاسناد فيه حسنة فيه رجل يعني آآ حفظه اقل فيسمونه حديث حسن وفيه طريق ثاني ما شاء الله كلهم ائمة حفاظ فيسمونه صحيح - [00:39:57](#)  
فيقول حسن اذا نظرت الى هذا الطريق صحيح اذا نظرت الى هذا الطريق. فالحديث يكون له اكثر من طريق. يعني مثل اعطيكم مثال خاصة بالنسبة اوجه جديدة يمكن ما حضرت قبل طيب الان حديث لو حدثني به آآ خالد وعبدالله فاقول خالد حفظه - [00:40:17](#)

يعني سبعين في المئة عبد الله حفظه تسعين بالمئة. فاقول له حسن من طريق خالد صحيح من طريق عبد الله. لان عبد الله حفظه جيد جدا خالد حفظه وسط فيقول حسن صحيح. فقالوا هذا مراد الترمذي حسن صحيح. وقال بعضهم حسن صحيح اي حسن عند قوم صحيح عند اخرين - [00:40:37](#)

يكون معي بعض الناس يرى انه حسن بعض الناس يرى انه صحيح. الاختلاف في الرواة وبعضهم قال حسن صحيح على سبيل التردد الترمذي نفسه مو جازم حسن صحيح حار بارد ها قريب بعيد يعني فيكون حسن الصحيح على سبيل التردد - [00:40:57](#)  
يعني اما حسن واما صحيح يقولها على سبيل التردد. وطالما ان هذه الكلمة من الترمذي رحمه الله تعالى حسن صحيح ناقشها ابن تيمية ثم جاء ابن رجب وناقشها ثم جاء العراقي وناقشها ثم جاء ابن حجر وناقشها وجاء السخر وناقشها - [00:41:21](#)  
وجاء الشوكاني وناقشها وجاء الالباني وناقشها واهل العلم ناقشوا كل ما جاء عالم في الحديث بدأ بيدي رآيه في هذه المسألة لذلك انا لن احسمها قطعاً. قطعاً لن احسمها الان آآ اذا كان هؤلاء العلماء الجهابدة لم تحسم عندهم - [00:41:41](#)

كل واحد منهم له رأي في هذه المسألة نقول نكل امرها الى الترمذي رحمه الله تعالى وان جمعنا الله معه بالجنة نسأله ماذا الحسن الصحيح هذه الكلمة التي شغلته الناس بها رحمه الله تعالى. لكن على كل حال تدور بين هذه الاربعة. ذكروا ان ماذا قلنا - [00:42:01](#)  
الاربعة حسن المعنى صحيح المبنى حسن من طريق صحيح من طريق حسن عند قوم صحيح عند اخرين على سبيل التردد اما حسن واما صحيح هذي كلها معاني قيلت في سنن الترمذي فالقصد ان هذه ويمكن - [00:42:21](#)  
بعد بعضهم قال يعني اه يعني آآ ان حسن من هذا الطريق اذا مع الطريق الثاني يصير صحيحا يعني حسن لذاته صحيح لغيره. الحين تعرفون الحسن لذاته يصلح لغيره الحين الصحيح لذاته بروحه قائم. الحسن لذاته قائم لوحده. الصحيح لغيره هو حسن مع حسن - [00:42:51](#)

حسن ما حسن يصير صحيح لغيره او حسن مع صحيح يصير صحيح لغيره. فيقول حسن لذاته صحيح لغيره. يعني اذا نظرت هذا الاسناد وحده فهو حسن. اذا نظرت له مع الاسناد الثاني يقوي احدهما الاخر فيرتقي الى صحيح. فكانه يقول - [00:43:22](#)  
لذاته صحيح لغيره. حسن من ذلك صحيح لغيره على كل حال يعني آآ كلام كثير لاهل العلم في مراد الامام الترمذي رحمه الله تبارك وتعالى عندما قال حسن صحيح ختم الامام الترمذي رحمه الله تعالى كتابه - [00:43:42](#)  
وهو الجامع او السنن بكتاب العلل الصغير وله كتابان في الترمذي في العلل العلل الصغيرة والعلل الكبير مطبوع العلل الصغيرة والعلل الكبير العلل الصغير مطبوع مع مع السنن. في اخر السنن وفيه بين احاديث في - [00:44:02](#)

مع نفسه احاديثه في الجامع نفسه وبين اسانيدها ومن نقل عنهم الفقه ايضا لانها في الجامع يقول مثلاً وقال احمد كذا وقال ابن مبارك ولم يدركهم ذكر اسانيدهم في اخر الكتاب. الاسانيد التي وصل بها الى احمد او الى الثوري او الى مالك او الى - [00:44:22](#)



اه الزهري او الى غيره من اهل العلم بالفقه نقل عنهم اقوالهم يذكر في اخر الكتاب اسانيدهم اليهم. من اين علمت ان هذا يقول احمد من انعمت ان هذا قول آآ سفيان اين علمت ان هذا قول الاوزاعي؟ من اين علمت ان هذا قول مالك وهكذا او الشافعي فهو -

[00:44:42](#)

الاسانيد في اخر كتابه العلل. طيب بعد الترمذي يأتينا النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي. احمد بن شعيب النسائي نسبة الى نسي وهي في خراسان. في خراسان الامام النسائي رحمه الله تبارك وتعالى. ايضا رحل في طلب العلم قالوا - [00:45:02](#) مضت رحلته خمس عشرة سنة خمس عشر سنة بس يرحل في طلب العلم. رحمه الله تبارك وتعالى. اه جمع النسائي رحمه الله تعالى بين علم الفقه وعلم الحديث وعلم كان مهتم ايضا بقراءة القرآن رحمه الله تعالى. قال الذهبي لم يكن احد في رأس الثلاث مئة لان النسائي اخرهم - [00:45:30](#)

وفاة كتب الستة انا اخر واحد توفي بسوي في سنة ثلاث مئة وثلاثة بداية القرن الرابع الهجري. يقول الذهبي لم يكن احد في رأس ثلاث مئة احفظ من النسائي. وهو احدق بالحديث وعلمه ورجاله من مسلم وابي داوود ومن ابي عيسى - [00:45:53](#) هو جار في مضمار البخاري وابي زرعة يعني يقول النسائي في علل الحديث في علم الحديث خاصة اعلم من مسلم واعلم من ابي داوود واعلم من الترمذي يصعد فوق عند البخاري - [00:46:13](#)

وابي زرعة ابي حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين. يعني مع مصاف الكبار. يقول يعني هناك علماء حديث وهناك علماء يسمونهم الجهابذة هناك علماء جهابذة الحديث علم العلل كمثل علم العلل يقولون ليس لكل احد وانما لجهابذة علماء - [00:46:27](#) الحديث النسائي منهم رحمه الله تبارك وتعالى اه من شيوخه اسحاق بن راهوي عمرو بن علي الفلاس ونصر الجهظمي ومن تلاميذه الطحاوي والطبراني والدولاب وابن حبان والنحاس اولى من تلاميذ الامام النسائي رحمه الله تعالى. قالت دارقطني عنه - [00:46:47](#) هو اعلم بالحديث من مسلم. وقال كان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال. وقال ابن الحداد رضيت به اي النسائي حجة بيني وبين الله. ولم يحدث عن غير النسائي مع انه كان كثير الحديث. يقول ما - [00:47:14](#)

ما اقبل شيخي فقط النسائي لا احدث الا عن النسائي. يقول رضيت به حجة بيني وبين الله. هذا متعصب حيل للنسائي رحمهم الله تبارك وتعالى قال الذهبي عنه كان من بحور العلم مع الفهم والاتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف - [00:47:34](#) ورحل الحفاظ اليه ولم يبقى له نظير في هذا الشأن. رحمه الله تبارك وتعالى وكان قاضيا في مصر تولى القضاء في اكثر من بلد. رحمه الله تبارك وتعالى وكان يصوم يوما ويفطر يوما. الامام النسائي كان من العباد - [00:47:54](#)

رحمه الله جل وعلا يذكرون انه آآ دخل الشام وكان في تلك الفترة الى الان النصب يعني النواصب لو كان هذا من هدي السلف رحمه الله تعالى يقول اذا دخلت البصرة فحدث بفظائل - [00:48:13](#) لانهم عثمانيون. يعني بعضهم لا يحب عليا. فاحد اهل العلم بعض اهل العلم كان اذا دخل البصرة يحدث فضاء العلي عساس يغيظ الناس اللي هناك اللي ما يحبون علي قالوا اذا دخلت الكوفة حدث في فظائل عثمان لانا فيها شيعة - [00:48:33](#)

يحب عثمان بن عفان فحدث فضائل عثمان اللي هي بتظهر السنة ويخف البغض والحقد على عثمان بن عفان آآ في الكوفة. النسائي دخل الشام والشام معروف ان فيهم نواصب. صارت حرب صفين بين علي وبين معاوية. ففيهم اه النصب - [00:48:53](#) كره لعلي رضي الله عنه. فلما دخل النسائي الى الشام اجتمع عليه طبعاً آآ سمعته سابقته فاجتمع عليه بعض اهل الشام فقال له حدثنا بفظائل معاوية. قال ما اجد الا لا اشبع الله بطنه - [00:49:13](#)

يبي يحرمهم ليش ما تحدث من فضائل علي لماذا لا تحدث فضائل علي؟ فقال لهم لا احفظ الا لا اشبع الله بطنه. يعني كانه يقول لهم معاوية ليس له فضائل حتى تقارنوه تقارنوه بعلي - [00:49:32](#) قال لا احفظ الا هذا الحديث. فقاموا اليه وضربوه. رحمه الله تعالى. ويقول كان هذا سبب وفاته. رضي الله عنه. وهذا يدل على شجاعته انه يدخل بلاد لا تحب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويرد عليه بمثل هذا الرد يعني هذا اللي عن شجاعته رحمه الله

[00:49:47](#) تبارك وتعالى -

الف خصائص علي لما دخل الشام الف خصائص علي جمع كتاب وموجود الكتاب خصائص علي فلما سمعوا بهذا الكتاب جاء وقال  
الف لنا في خصائص معاوية. فضائل معاوية أيضا قال لا احفظ الا حديث لا يشبع الله بطنه - [00:50:08](#)  
فضرب رحمه الله تبارك وتعالى آآ وقالوا انه آآ قال الم يكفي ان يكون رأسا برأس حتى يفضل على علي والبعض قد يظهر او يظن ان  
النسائي يكره معاوية ابدأ. منهج اهل السنة ليس كذلك - [00:50:24](#)  
لكن منهج اهل السنة انهم يذهبوا الى المكان الذي يظهر فيه التعصب لشخص يظهره فضائل الشخص الاخر الذي لا يحبونه ليردوهم  
الى سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد سئل ان - [00:50:46](#)  
معاوية رضي الله حتى يتأكد الواحد انه هل النسائي لا يحب معاوية رضي الله عنه؟ سئل عن معاوية فقال انما الاسلام كدار كدار لها  
لسان بيت له باب. يقول فباب الاسلام الصحابة. فمن اذى الصحابة انما اراد الاسلام. كمن - [00:51:03](#)  
الباب انما يريد دخول الدار فمن اراد معاوية انما اراد الاسلام يقول الذي يطعن بمعاوية يريد ان يطعن في الاسلام عن طريق معاوية  
يعني لا يرضى اهل العلم ان يطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:23](#)  
لكن أيضا لا يريدون ان يكونوا يعني حاقدين او حاملين على علي ابن ابي طالب رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه. اما من سنن  
النسائي رحمه الله تعالى. اختلف اهل العلم في الكتاب الموجود السنة لان في السنة اثنان. السنن الصغرى - [00:51:40](#)  
السنن الكبرى السنن الصغرى والسنن الكبرى السنن الصغرى يسمى المجتبه. السنن الصغرى يقال له المجتبي. والسنن الكبرى تسمى  
السنن الشؤون الكبرى للنسائي والسنن الكبرى طبع حديثا كان مفقود. وكان متداول بين الناس كلها السنن الصغرى. وبعضهم يرى -  
[00:52:00](#)  
ان السنن الصغرى ليس للنسائي. وانما النسائي له السنن الكبرى. والسنن الصغرى لتلميذه آآ ابن السني هو الذي اختصر السنن الكبرى  
بهذا الكتاب. والاشهر عند اهل العلم ان النسائي هو الذي اختصره. اختصر السنن الكبرى بالسنن الصغرى - [00:52:20](#)  
لان عدد احاديث السنن الصغرى اللي هو المجتبي النسائي اربع وسبعين وسبع مئة وخمسة الاف خمسة الاف وسبع مئة واربعة  
وسبعين حديث. اما السنن الكبرى فسبعون وسبع مئة واحد عشر الف حديث - [00:52:40](#)  
السنن الكبرى احد عشر الف وسبع مئة وسبعين حديث. بينما السنن الصغرى لا. خمسة الاف وسبع مئة واربعة وسبعين حديث. فبعظهم  
يرى ان النسائي هو الذي اختصره من الكبرى الى الصغرى هو اللي اختصره. وبعضهم يقول لا اشتباهوا ابن السني هو الذي اختصر -  
[00:52:59](#)  
الكبرى الى السنن الصغرى ولكن الظاهر والعلم عند الله انه من عمل النسائي نفسه. رحمه الله تبارك وتعالى. قال الحاكم من سنن  
النسائي كلام النسائي على فقه الحديث كثير ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه. وقال ابن رشيد - [00:53:19](#)  
كتاب السنن ابداع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا واحسنها تصنيفا وكأنك وكأن كتابه جمع بين طريقتي البخاري ومسلم كان من  
طريقتي البخاري ومسلم مع حظ كبير في بيان العلل. واما الشروح فقليلة جدا - [00:53:39](#)  
لم يخدم النسائي لم يخدم بالشروح. والله يمكن لصعوبته انه كان يركز على العلل كثيرا. وعليه حوائج حاشية السندي حاشية  
السيوطي على السنن النسائي وفي الان طبع اللي هو ذخيرة العقبة الاثيوبي جيد ممتاز يعني آآ اللي هو الشرح - [00:54:02](#)  
النسائي ويقول ان الشيخ آآ ابو اسحاق الحويني يعكف على شرح سنن النسائي وسيخرج يعني مجلدات كبيرة جدا شرح شؤون  
النسائي يقول يمكن تقريبا مئة مجلد او قريب من ذلك ما ادري. لكن الشاهد انه يعني يشتغل عليه اي شرح السنن - [00:54:24](#)  
طريقة النسائي رحمه الله تعالى انه يذكر الحديث ويذكر علته مباشرة. اذا كان فيه علة او يذكر الحديث الذي بعده ويبين علته بدون  
ان يشرح المهم انه ركز على العلل في الحديث رحمه الله تبارك وتعالى. ميزته في كتابه كما قالوا - [00:54:44](#)  
يعتني بيان خلاف في الاسانيد ينقد المتون التي ظاهرها الصحة يركز على العلل يعني فيه الاسماء الكنى ليس فيه الا المسند ما فيه  
ما يحط فيه الا المسند رحمه الله تعالى فيه جرح وتعديل دقيق في التقاء الالفاظ رحمه الله تبارك وتعالى - [00:55:04](#)  
له قصة مع الحارث ابن مسكين آآ الحارث المسكين شيخ النسائي الحارث المسكين شيخ النسائي ودخل النسائي مجلسه مرة النسائي

يعني اعترض على الحارث المسكين في مسألة ما ادري بالظبط اللي صار طبعا ما حضر لكن يقول اعترض عليه في امر فغضب عليه. حال المسكين وطرده. من المجلس - [00:55:24](#)

قال يعني اخرج من المجلس. فخرج الامام النسائي من المجلس لما خرج وهذا شيخ مشهور وراوي الحديث فكان النسائي يجي يحضر الدرس بالسكة ما يدش لانه مطرود فيقعد برا - [00:56:01](#)

اه اذا حدث الحارث المسكين سيكتب. لكنه ما يقدر يدخل داخل. يكتب فمن دفته يقول قال آآ اخبر الحاكم مسكين ما اسمع ما يقول حدثني ويقول اخبرني وانما يقول قال الحارث مسكين وانا اسمعه - [00:56:21](#)

هذا من دفته رحمه الله تبارك وتعالى في الرواية. الحين لو واحد يقول حقت اني تطلع برا يقيم عليه الدنيا ولا يقعد تصير مشاكل الله المستعان. طيب اخرها آآ اخر الكتب السنة سنن ابن ماجة. وهو كما - [00:56:42](#)

قلت ادخل مع السنة الحقيقية ولا هو اقلها؟ ومؤلفه هو ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني توفي سنة مئتين وتسعة تقدم جدا. يعني النسائي توفي بعده بمئة سنة - [00:57:02](#)

اه ابو داوود توفي بعده بسبعين سنة. اه ابو داوود توفي بعده بثمانين سنة. فابن ماجة متقدم. يعني من طبقة البخاري ومسلم ولكن ما جا عنده ثلاثيات. يعني بينه وبين الرسول ثلاثة. اللهم صلي وسلم عليه. لكن القصد لكن من حيث - [00:57:20](#)

الصنعة الحديثية الكتاب الموجود هو اقل من النسائي وابن مالك وابي داوود والترمذي فضلا عن البخاري ومسلم مئتين وتسعة ما اسمع لا لا عفوا بداية تسعة وستين. احسنت. مئتين وتسعة وستين. فالقصد ان - [00:57:40](#)

الامام آآ ابن ماجة رحمه الله تعالى انا قلت لي تسعة غلط ترى. مئتين تسعة وستين نعم لا مئتين ثلاثة وسبعين مئتين وسبعين مولده مئتين وتسعة مولده مئتين وتسعة توفي مئتين وثلاثة وسبعين الامام ابن ماجة مئتين ثلاثة وسبعين توفي رحمه الله تبارك وتعالى -

[00:58:12](#)

مئتين وتسعة. المهم الامام ابن ماجة رحمه الله تبارك وتعالى قيل ما جاء امه اسمها ماجة فيقال له ابن ماجة نسبة الى امه وقيل جدته وقيل ابوه اسمه ماجة وما عاجم على كل حال - [00:58:32](#)

اعجبي فمممكن يسمي ما جو هذا الاظهر انه والده محمد ابن يزيد ابن ماجة فيكون والده جده اسمه ماجة والاشترى بالقزويني. محمد بن يزيد بن ماجة القزويني رحمه الله تبارك ورحل ايضا في طلب - [00:58:49](#)

الاحاديث وقال عنه الخليل ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة بالحديث والحفظ. وقال الذهبي الحافظ الكبير الحجة المفسر ولو كتاب في التفسير لك مفقود له تفسير تفسير ابن ماجة لكنه مفقود لا لم يوجد يعني. بقينا فيه محدث قزوين. وشيخهم ومفسرهم -

[00:59:09](#)

لكن كما قلنا كتاب التفسير لم لم يوجد اه اما كتابه السنن سنن ابن ماجة فرتبته على ابواب الفقه. وانما ادخل يعني ما ادخل الكتاب مع السنن الثلاثة ومع الصحيحين الا عبد الغني المقدسي في كتابه الكمال في اسماء الرجال هو الذي ادخل ابن ماجة معهم ثم -

[00:59:35](#)

ثم جاء المزي فادخله في اه كتابه تحفة الاشراف فصار معه الكتب الستة وخلص اه ظبط معها والتزم معها عدد احاديثه واحد واربعون وثلاثمائة واربعة الاف. يعني اربعة الاف ثلاث مئة وواحد واربعين حديث. عدد احاديث ابن ماجة - [01:00:00](#)

ابن ماجة عن الكتب الستة بتسعة وثلاثين وثلاث مئة والف يعني الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين حديث انفرد بها اكثرها ضعيفة الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين حديث انفرد بها ابن ماجة يقال لها الزواج زوائد ابن ماجة التي زادها على الكتب الستة واكثرها فيها ضعف

[01:00:20](#) -

ابن ماجة رحمه الله تبارك وتعالى آآ يقول محمد فؤاد عبد الباقي وهو ممن اعتنى بالكتب الستة كثيرا يقول بالنسبة لاحاديث ابن ماجة يقول الصحيح في ابن ماجة اربع مئة وثمانية وعشرين حديث. والحسن ست مئة وثلاثين. فاذا جمعناها توصل تقريبا ثمان

مئة - [01:00:41](#)

وعشرة تقريبا. عدد الاحاديث ثم جاء الصحيحة. قال والظعيف آآ عفوا الصحيحة اربع مئة وثمانية وعشرين والحسنة مئة وتسعة وتسعين. يعني تقريبا حول سبع مئة سبع مئة حديث اللي هي الصحيحة. قال والظعيفة ثلاث ثلاث - [01:01:06](#)  
عشر ست مئة ست مئة وثلاثعش حديث. والباقي تسعة وتسعين واهية او منكرة او مكذوبة. يعني الاحاديث في سنن ابن ماجة رحمه الله تبارك وتعالى انحطت رتبته عن خمسة لتساهله. اذ روى عن مجاهيل وضعفاء وبعض الاحيان عن كذابين. روى عنهم - [01:01:28](#)  
الله تبارك وتعالى يعني فيه تساهل في هذه القضية وان كان هو ثقة في نفسه الا انه روى عن بعض الضعفاء والمتهمين. قال ابن حجر كتاب السنن جامع جيد كثير الابواب والفرائب وفيه احاديث ضعيفة جدا. وقال المزي كل من فرد به ابن ماجة فهو ضعيف - [01:01:48](#)

يعني مفرد بها على القائمة الخمسة. وقال ابن حجر ايضا ليس الامر على اطلاقه باستقراء وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة من كرة والله المستعان. قال الذهبي قد كان ابن ماجة حافظا ناقدا صادقا واسع العلم وانما غض من رتبته يعني زالت رتبته - [01:02:08](#)  
اه رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات. واما الاحاديث التي لا تقم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الالف هذا بالنسبة لسنن ابن ماجة رحمه الله تبارك وتعالى. ومن شروحه مصباح الزجاجة للسيوطي - [01:02:28](#)  
مصباح الزجاجة ايضا للبصيري. ولم يعتني به كثيرا اهل العلم كما قلنا ضعف الاحاديث التي فيه وعدم يعني امامه بالحديث الصحيح كغيره ممن سبقه من اهل العلم. وبهذا نكون اتمنا الكلام على الكتب الستة - [01:02:48](#)  
اسأل الله تبارك وتعالى ان ييسر الامور. ونبدأ ان شاء الله تعالى في القرنين الرابع والخامس. ابتداء من اسبوع بعد القادم جزاكم الله خيرا يعني عنده سؤال؟ خير ان شاء الله جزاكم الله خير - [01:03:08](#)  
رايات امتكم بلا علم ينير لنا ظلما اسودا. لن مجدا تليدا شامخا والجهل فينا قد اقام واقف - [01:03:30](#)